Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن يكون حرف العلة حرف الاعراب». (١).

وبهذا التقسيم للأسماء الخمسة انفرد السهيلى بمذهب خاص فى إعرابها، وقد تأثر به تلميذه الرندى، يقول أبوحيان: «وذهب السهيلى وتلميذه أبوعلى الرندى الى أن فاك وذا مال معربان بحركات مقدرات فى الحروف، وأن أباك وأخاك وحماك وهناك (٢) معربة بالحروف (٣)».

هذا، وما قاله السهيلى من أن الحروف فى الأسماء الثلاثة الأولى مشبعة عن الحركات له أصل فى كلام الخليل (٤) والمازنى، يقول أبوالبركات الانبارى: «وذهب أبوعثمان المازنى الى أن الباء حرف الاعراب، وإنما الواو والالف والياء نشأت عن إشباع الحركات (٥)» بيد أن المازنى قد طرد كلامه على جميع هذه الأسماء، أما السهيلى فقد حَكَّم أصله المتقدم، ومن ثم أعرب بعضها بالحروف المشبعة عن الحركات، وبعضها الآخر بالحركات المقدرة.

٢ ـ العارض لا يعتد به:

وهذا أصله فى إعراب المضارع المتصل بنون الاناث، فالمضارع باق على إعرابه لوجود المضارعة التى أوجبت هذا الاعراب ولذلك قال: واما فعل جماعة النساء فكذلك إعرابه مقدر قبل علامة الإضمار، كما هو مقدر قبل الياء مع غلامى فعلامة الإضمار منعت من ظهوره، لاتصالها بالفعل وأنها كبعض حروفه، فلا يمكن تعاقب الحركات على لام الفعل (٦).

وقد رد السهيلى على من يقول: إنه بهذا الإعراب قد خالف مذهب سيبويه

(١) ن.م ١٠٤

(٢) لم يقع لى فى كتب السهيلى حديث عن هن.

(٣) الارتشاف ٣٦١

(٤) تاج العروس أخا.

(٥) الانصاف ١٧

(٦) النتائج ١١٠